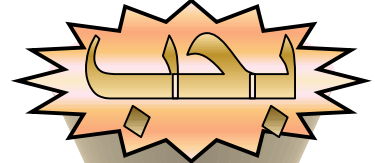


كونوا رحماء .. بحب ..

وفرهم وسرور



❖ فقول الوحي الإلهي في سفر النشيد : >> إن أعطى الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة تحترق احتقاراً << (نش ٨ : ٧) .. هذه هي قيمة المحبة في نظر الله .. فالله محبة (ايو٤ : ٨) .. ويزن كل أعمال الرحمة بميزان الحب .

❖ ولذلك يقول معلمنا القديس بولس الرسول : >> وان اطعمت كل أموالى ، وان سلمت جسدى حتى احترق ، ولكن ليس لى محبة ، فلا أنتفع شيئاً << (١كو١٣ : ٣) .

❖ فينبغى يا أحبائى أن نكون رحماء بملء الحب .. وبطيب القلب ، كما يقول سفر التثنية : >> اعط الفقير ولا يسؤ قلبك عندما تعطيه << (تث ١٥ : ١٠) .. وكما يوصى طوبيت الصديق ابنه طوبيا بقوله : >> يا ابنى كن رحوماً حسبما تستطيع ، وتصدق مما لك ، ان كان لك كثيراً فكثيراً أو قليلاً فقليلاً **عن طيب قلب** << (طو٤ : ١٢) .

❖ ينبغى علينا يا أحبائى أن نكون رحماء بملء الحب .. من تلقاء أنفسنا ، كما شهد معلمنا بولس الرسول عن كنائس مكدونية بقوله : >> انه فى اختبار ضيقة شديدة فاض وفرور فرحهم وفقرهم العميق لغنى سخائهم ، لأنهم أعطوا حسب الطاقة أنا أشهد وفوق الطاقة **من تلقاء أنفسهم** << (٢كو٨ : ٣، ٢) .

❖ وان لم نتمكن يا أحبائى أن نكون رحماء بملء الحب .. فكما تقول القديسة سارة : >> ارحم أخيك الفقير واعطيه ، ولو بتغصب .. إلى أن تعطيه بحب ومن تلقاء النفس وعن طيب قلب << .



- ❖ وفي هذا يقول يشوع بن سيراخ : << **كن متهلل الوجه في كل عطية ، وقدس العصور بفرح** >> (سى ٣٥: ١١) .
- ❖ ويقول معلمنا القديس بولس الرسول لأهل رومية : << **الراحم فبسرور** >> (رو ١٢: ٨) .
- ❖ ويشهد عن كنائس مكدونية : << انه في اختبار ضيقة **شديدة فاض وفور فرحهم** وفقرهم العميق لغنى سخائهم لأنهم أعطوا حسب الطاقة أنا أشهد وفوق الطاقة من تلقاء أنفسهم >> (٢كو ٨: ٢، ٣) .
- ❖ ويقول أيضاً لأهل كورنثوس : << كل واحد كما ينوى بقلبه ليس عن حزن أو أضرار **لأن المعطى المسرور يحبه الله** >> (٢كو ٩: ٧) .